تعزيز العلاقات مع العالم من أهم واجبات ممثلي إيران في الأوساط الدولية

رئيس الجمهورية يعيّن الشيخ أختري رئيساً للجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني

رئيس الجمهورية، داعياً إلى التكاتف والإنسجام:

يجب إحباط مخططات الأعداء في ظلّ الوحدة

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، "إننا يجب أن نضع أيدينا بأيدي بعض ونحبط مخططات الأعداء المقيتة في ضوء الوحدة والتماسك".

وقال الرئيس بزشكيان، في كلمة له أمام مدراء مدن شرقي محافظة طهران التي زارها أمس الأول: أنه إن اتخذ كل مدير في موقعه هدفاً، فإنه سيجد السبيل لبلوغه. وأضاف: يجب أن نحدث التغيير في انفسنا، وعندها سنسلك الطريق الصحيح.

واعتبر رئيس الجمهورية، في جانب آخر، إن الكثير من الإجراءات التي نُفّذت في مدينة برديس لافتة واستثنائية، وقال: إننا قادرون على القيام بأعمال كثيرة معاً. وأضاف: إن كل مَن يرى أنه يملك الجهوزية فليدخل الساحة ويساعد، إن كلاً منّا بمقدوره القيام بعمل لا يستطيع الآخرون القيام به، ويجب أن نؤمن بذلك.

واستطرد رئيس الجمهورية قائلاً: إننا سنبني معاً مدينتنا وبلادنا ومجتمعنا وإيراننا، وألا نتوكل إلا على الله، ونتعاطى مع الآخرين على اساس القواعد. وأكد: إننا يجب أن نعمل ونجهد لتحقيق الآفاق التي ينشدها قائد الثورة. يجب أن نضع يداً بيد ونحبط في ظل الوحدة والانسجام المخططات المشؤومة للأعداء.

تعزيز العلاقات مع العالم

في سياق آخر، اعتبر الرئيس بزشكيان، لدى لقائه مع كل من "رضا نجفي" و"رامين زارع" و"مرضية أفخم"، ممثلين وسفراء إيران الجدد لدى مقر الأمم المتحدة في فيينا، ونيكاراغوا وسلوفينيا، أن "من أهم مهام وواجبات ممثلي وسفراء بلادنا في الأوساط الدولية، هو السعي إلى التعريف بقدرات البلاد، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية والجامعية لبلادنا مع العالم، وتذليل العقبات وتوفير البنية التحتية لتسهيل التجارة الخارجية"، وقال: آمل أن تكون جهودكم في سبيل أداء المهام الموكلة إليكم مثمرة وتؤدي إلى نمو وارتقاء التفاعلات الخارجية لبلادنا مع المنظمات الدولية ودول العالم. وأضاف: إن الحكومة الرابعة عشرة تسعى إلى تحقيق أقصى قدر من التفاعل مع جميع دول العالم على أساس الاحترام المتبادل ونبذ الخلافات وتنمية السلام والأمن العالميين؛ داعياً السفراء الجدد إلى بذل قصارى جهودهم في سبيل إيضاح نتائج وتداعيات الحظر الأمريكي الظالم ضد الشعب الإيراني، وإظهار الحقائق المتعلقة ببلادنا.

وفي هذا اللقاء، قدم السفراء الثلاثة تقريراً لرئيس الجمهورية عن آخر المستجدات المتعلقة بالتعامل بين إيران والمنظمات الدولية، وكذلك مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الدول المعتمدين لديها.

الشيخ أختري رئيساً للجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني

كما عيّن رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في مرسوم صدر عنه الثلاثاء، حجة الإسلام محمد حسن أختري، رئيساً للجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني. هذا التعيين يأتي تنفيذاً للمادة الخامسة من قانون الجمهورية الاسلامية الذي ينص على دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني.

إيران تعليقاً على تقرير غروسي لمجلس المحافظين:

تقييمات الوكالة في تقريرها تستند إلى معلومات غير موثّقة

جميع المواد والأنشطة النووية الإيرانية قد تم الإعلان عنها بالكامل للوكالة وهي خاضعة للتحقق من جانبها

نشرت البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا، في مذكرة، أحدث تعليقات وملاحظات إيران على تقارير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مجلس المحافظين، معربة عن أملها في أن يستمر التفاعل بين الوكالة وإيران بشكل بناء، وتتطلع طهران إلى المزيد من الشراكات.

وقدمت البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا تعليقاتها وملاحظاتها فيما يتعلق بتقارير المدير العام إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الواردة في GOV/٢٠٢٥/١٠ وGOV/٢٠٢٥/٨، وجاء في جانب منها:

١. امتثلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل كامل لالتزاماتها، بما في ذلك اتفاق الضمانات الشاملة (INFCIRC/٢١٤)، وبذلت كل الجهود لتمكين الوكالة من تنفيذ أنشطة التحقق في إيران بشكل فعال، بما في ذلك تدابير الضمانات الشاملة بشأن المواد والأنشطة النووية في إيران.

٢. تشوب هذه التقارير العديد من النواقص ولا تعكس بشكل كامل مستوى تعاون إيران مع الوكالة والإنجازات التي تحققت بين الفترات. يتبنى التقرير المذكور نهجا متحيزا بعيدا عن أي تقييم موضوعي ومهني في مثل هذا التقرير. ومن بين بعض أوجه القصور في التقرير ما يلي:

- تم استخدام معلومات غير صالحة وغير موثوقة بشكل متكرر، إلى جانب المراجع الخاطئة، في هذا الصدد على أنها "جميع المعلومات ذات الصلة بالضمانات" المتاحة للوكالة.

-كان هناك تجاهل للتقدم الجاري بشأن القضايا الفنية والمسائل المحلولة قيد النظر، وعدم الانعكاس المناسب لتعاون إيران في هذا الصدد.

- الإشارة غير الضرورية إلى القضايا التي تم إغلاقها بالفعل وانعكاسها في التقارير السابقة للوكالة. إن مثل هذا النهج وعرض المواضيع التي تم إغلاقها يضلل القراء بشكل كامل وقد يؤدي إلى تصور خاطئ بأن هذه المواضيع مفتوحة. ينبغي أن يركز هذا التقرير فقط على القضايا الحالية المتبقية إلى جانب أدائه ومهامه. وكانت منشأة لويزان-شيان خاضعة لأنشطة تحقق واسعة النطاق من جانب الوكالة، انتهت في عام ٢٠٠٤ وأُبلغ عنها في الوثيقة (GOV/٢٠٠٤/٨٣)، ولكن من المؤسف أنها تكررت مرة أخرى في الفقرتين ٤ و٦ من التقرير.

٣. لا يزال تقرير خطة العمل الشاملة المشتركة يحتوي على العديد من التفاصيل غير الضرورية، بما في ذلك بشكل رئيسي معلومات سرية حساسة لا ينبغي أن تنعكس في التقرير ويتم توزيعها دون موافقة إيران، كما هو منصوص عليه في المادة الخامسة من اتفاقية ضمانات إيران (INFCIRC/٢١٤).

٤. كما ذكرنا سابقا، لم يتم مراعاة الفصل بين المواضيع في هذين التقريرين المختلفين بشكل صحيح. وتتكرر بعض البنود المتعلقة بالاتفاق النووي بالضبط في تقرير ضمانات معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وتظهر بعض البنود المتعلقة بقضايا ضمانات معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في تقرير خطة العمل الشاملة المشتركة.

٥. في التطورات المهمة المتعلقة بتقرير خطة العمل الشاملة المشتركة (GOV/٢٠٢٥/٨)، لم يتم بشكل صحيح ذكر الانسحاب غير القانوني للولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة في مايو/أيار ٢٠١٨، والذي كان له تأثير خطير وسلبي على تنفيذه، وبطبيعة الحال، تم تضمينه منطقيا لأول مرة في الفقرة ٤ في الجزء الرئيسي من التقرير. وفي أعقاب انسحاب الولايات المتحدة وفشل الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث في الوفاء بالتزاماتها، علقت إيران، في إطار ممارسة حقوقها بموجب المادتين ٢٦ و٣٦ من خطة العمل الشاملة المشتركة، تدابير الشفافية الطوعية بما يتجاوز اتفاق الضمانات الشاملة، بما في ذلك تنفيذ قانون التعديل ١,٣، في فبراير/شباط ٢٠٢١، كما هو محدد في المادة ١٣ من مقدمة خطة العمل الشاملة المشتركة وفي المادة ٦٥ من الملحق الأول لها.

٦. إن قرار إيران بتعليق تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاق النووي يتوافق تمامًا مع الحقوق الذاتية للبلاد بموجب المادتين ٢٦ و٣٦ من الاتفاق النووي، ويأتي ردًا على الانسحاب الأمريكي غير القانوني من الاتفاق النووي، والذي رافقه فشل الدول الأوروبية الثلاث في الوفاء بالتزاماتها. وهذه الحقيقة الواضحة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تشكل أساساً لامتناع الدول الأوروبية الثلاث عن تنفيذ التزاماتها.

٧. إن قرار الدول الأوروبية الثلاث بالامتناع عن تنفيذ التزاماتها برفع العقوبات على النحو المحدد في المادة ٢٠ من الملحق الخامس من الاتفاق النووي في يوم الانتقال (١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣) كان عملاً غير قانوني ومثالاً واضحاً آخر على فشلها في الامتثال الكامل لالتزاماتها في كل من الاتفاق النووي وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١.

٨. فيما يتصل بقضية ما يسمى "المكانين"، ينبغي التأكيد على أن أصل هذه القضية يعود إلى اتهامات وجهتها في المقام الأول جهة ثالثة خبيثة، ألا وهي الكيان الإسرائيلي، الذي لا يلتزم بأي من الوثائق المتعلقة بحظر أسلحة الدمار الشامل، وخاصة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والذي هدد مراراً وتكراراً بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية المخصصة للأغراض السلمية، في انتهاك للعديد من قرارات المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٩. من الناحية القانونية، فإن تقييمات الوكالة في تقريرها تستند إلى معلومات غير موثقة ووثائق غير موثوقة قدمها كيان لا يتآمر باستمرار ضد علاقات إيران مع الوكالة فحسب، بل ويواصل أيضا ارتكاب أعمال التخريب والهجوم والتهديد بالهجوم على إيران، إلى جانب اغتيال العلماء النوويين الإيرانيين العاملين في الأنشطة النووية السلمية الإيرانية.

١٠. تمشيا مع زيادة التعاون مع الوكالة في السنوات الأخيرة، نفذت إيران تدابير طوعية في إطار العديد من البيانات المشتركة، بما في ذلك البيان المشترك الصادر في ٤ آذار/مارس ٢٠٢٣.

١١. وصلت الضغوط السياسية المستمرة التي تمارسها بعض البلدان المحددة إلى مرحلة يتم فيها تغيير حتى القضايا التي تم حلها فنياً في تقارير الوكالة على عكس ما تم الاتفاق عليه. وتمنع هذه الضغوط ذات الدوافع السياسية الوكالة من القيام بدورها المهني والمحايد.

وأكد البيان في الختام: تعاونت الجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى الآن بشكل كامل مع الوكالة في إطار اتفاقية الضمانات الشاملة. وينبغي التأكيد على أن جميع المواد والأنشطة النووية الإيرانية قد تم الإعلان عنها بالكامل للوكالة وهي خاضعة للتحقق من جانب الوكالة.

المتحدث بإسم وزارة الدفاع:

إتفاقية حظر أو تقييد أسلحة تقليدية لا علاقة لها بأسلحة ومعدات البلاد

اعلن المتحدث ومساعد وزير الدفاع في شؤون التخطيط والبرلمان العميد رضا طلائي إن اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة لا علاقة لها بأسلحة ومعدات البلاد.

وقال العميد طلائي مساء الخميس بشأن بعض الغموض الذي أثير حول مشروع قانون اتفاقية استخدام بعض الأسلحة التقليدية، في مجلس الشورى: "تم إعداد هذا المشروع بموافقة وإشراف هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، ومن المتوقع عدم إصدار أحكام أو تعليقات متسرعة حول هذا المشروع دون دراسة وفحص محتواه بعناية". وتابع: "وفقا لمراجعة عسكرية وأمنية وقانونية شاملة، ومن خلال اختيار وتحديد قبول بروتوكولين فقط، وكذلك من خلال تطبيق التحفظات والإعلانات التفسيرية، ووفقا لأحكام هذه الاتفاقية أيضا، فإن هذه الاتفاقية لا علاقة لها بأي من معداتنا وذخائرنا وأسلحتنا. وإذا تمت الموافقة عليها وبناء على طلب هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية، فإن إيران ستقبل فقط البروتوكولين التاليين وفقا لنص مشروع القانون حتى تتمكن من الاستفادة من فرصها ومصالحها الدولية والدفاعية، مثل ١٣١ دولة في العالم أصبحت أعضاء حتى الآن". وقال متحدث باسم وزارة الدفاع: "البروتوكولان المقترحان في مشروع القانون هما تقييد استخدام الذخيرة التي تحتوي على شظايا لا يمكن اكتشافها بالأشعة السينية في جسم الإنسان والحاجة إلى تحديد وجمع المتفجرات من المناطق الحربية بعد الحرب".

فيما جاء بناءً على اقتراح من ايران حول قضية غزة..

عراقجي يشارك في إجتماع منظمة التعاون الاسلامي

وصل وزير الخارجية عباس عراقجي، مساء الخميس، إلى جدة بالسعودية للمشاركة في الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي. وعقد هذا الاجتماع، بناء على اقتراح من الجمهورية الاسلامية الايرانية حول قضية غزة، بعد ظهر الجمعة في مقر منظمة التعاون الإسلامي في جدة. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي، قد قال بشأن ضروريات وتفاصيل وأجندة عقد اجتماع منظمة التعاون الإسلامي: ان الهدف من طلب عقد اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي هو لفت انتباه المنظمة باعتبارها المنظمة الأكثر أهمية في العالم الإسلامي، إلى قضية تشكل الهاجس الرئيس للمجتمع والدول الإسلامية، الا وهي التحذير من استمرار خطر الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة في غزة". وأضاف: "إن طلب عقد الاجتماع جاء من قبل إيران لمواجهة خطة ترامب. يجب على العالم الإسلامي أن يعلن معارضته الحازمة لهذه الخطة، ولحسن الحظ فإن معارضة العالم الإسلامي حازمة. وقال: قدمت الجامعة العربية خطة لإعادة إعمار غزة، وأيدتها حماس. ومن المتوقع أن يكون اجتماع الجمعة استمرارا لهذا التوجه، وأن يكون مصحوبا برغبة الدول الإسلامية في مواجهة هذه المؤامرة الخطيرة (خطة ترامب لتهجير سكان غزة قسرا).

أخبار قصيرة

الحج، فرصة لتبيان الوجه الحقيقي لإيران الإسلامية

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف انه يجب الافادة من فرصة الحج الكبرى، لتبيان الوجه الحقيقي لايران الاسلامية في مواجهة ما يروجه له الغرب من "الايرانوفوبيا". جاء ذلك خلال الجلسة الـ ٢٠ للمجلس الاعلى للحج والزيارة، الذي عقد الخميس بمشاركة كبار مدراء الوزارات والاجهزة المعنية بالحج والزيارة في مكتب النائب الاول لرئيس الجمهورية. وقدم فيه مدراء مؤسسة الحج والزيارة شرحا شاملا عن الاجراءات التي اتخذت في مراسم الحج الماضي. وقال عارف في الاجتماع أن جميع خدام الزوار وكذلك الزائرين كلهم ممثلو الجمهورية الاسلامية وبوسعهم احباط الدعاية التي يمارسها الغربيون ضد الجمهورية الاسلامية.

وقال النائب الاول لرئيس الجمهورية في منشور في الفضاء الافتراضي، أمس الأول، أن الوفاق الوطني لا يعني فرض رؤية السلطة على الشعب.

إيران، مساعداً للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

انتخبت الجمهورية الاسلامية الايرانية، مساعدا للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية.

وجاء الانتخاب في الاجتماع الـ ١٠٨ للمجلس رغم معارضة المندوب الامريكي لهذا القرار، بيد أن جهود غالبية اعضاء المجلس التنفيذي أحبطت المحاولات الامريكية.

وقبل الاعلان عن الموقف الامريكي، اعلنت الدول الاسيوية بالاجماع، دعمها لترشح ايران مساعدا للمجلس التنفيذي وتمثيل المجموعة الاسيوية فيه. وتم انتخاب ايران في المجموعة الاسيوية بالاجماع ومن دون اي اعتراض. وبدا الاجتماع الـ ١٠٨ للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية اعماله اعتبارا من ٤ اذار/مارس ويستمر حتى ٧ منه بمدينة لاهاي بهولندا.

طهران وموسكو تدعوان لاعتماد الدبلوماسية للحدّ من الأزمات

إلتقى السفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلالي، الخميس، نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون دول امريكا الشمالية والجنوبية والتعاون مع دول بريكس سيرغي ريابكوف.

واستعرض الطرفان التعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا في الاوساط الدولية لتعزيز المسارات متعددة الاطراف والتقيد بالمبادئ الواردة في ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية المتفق عليها وكذلك دعم المبادرات المشتركة في مجال حماية السلام والامن الدوليين.

واشار الطرفان في اللقاء الى اهمية "الدبلوماسية" كاداة لتضافر الجهود الثنائية ومتعددة الاطراف وشددا على ضرورة اعتماد الدبلوماسية للحد من المسارات المتازمة وكذلك السيطرة على الازمات الدولية الجارية.